



ابحث هنا

حياة وناس

تكنولوجيا

أميركا تضغط على الصين: ممنوع تطوير الـ AI



علي سرور

الأربعاء 4 كانون الأول 2024



تهيمن الصين على احتياطي المعادن النادرة

استعرت الحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصين، بعيد استكمال الأولى حملتها الموجّهة ضدّ صناعة أشباه الموصلات الصينية، أوّل من أمس الإثنين، عبر إصدار قرارات بتقييد صادرات 140 شركة صينيّة تعمل في مجال التكنولوجيا، من ضمنها شركة «ناورا»، أكبر مصنّع لتقنيّات أشباه الموصلات في الصين التي لم يتأخر ردّها.
فقد أعلنت بكين، أمس الثلاثاء، حظر تصدير الغاليوم والجرمانيوم والأنتيمون الحساسة إلى الولايات المتحدة، وهي معادن نادرة تُستخدم في صناعة الرقائق المتطورة.

وتعتبر هذه الحملة الأميركية الثالثة خلال السنوات الثلاث الأخيرة لعرقلة طموح بكين في صناعة الرقائق المتطورة. ويشمل التقييد شركات كبرى في المجال الحيوي، منها «بيوتيك» و«آي سي أم ريسيرش» و«سيكاريير»، بمرافقة قيود تصدير أيضاً كجزء من

الحزمة الجديدة. إضافة إلى ذلك، تتضمّن الحزمة قيوداً على الشحنات المتجهة إلى الصين من رقائق الذاكرة ذات النطاق الترددي العالي، وهي ضرورية للتطبيقات المتطورة مثل التدريب على الذكاء الاصطناعي، إلى جانب قيود على 24 أداة إضافية لصناعة الرقائق وثلاث أدوات برمجيات وأكثر من مئة شركة لتطوير أدوات صناعة الرقائق. كما شملت القيود تصدير معدات صناعة الرقائق المصنوعة في دول مثل سنغافورة وماليزيا.

بالنسبة إلى واشنطن، تأتي الخطوة ضمن جهود إدارة بايدن واسعة النطاق لإعاقة قدرة الصين على الوصول إلى الرقائق التي يمكن أن تساعد في تطوير الذكاء الاصطناعي للتطبيقات العسكرية أو تهدّد الأمن القومي الأميركي. وكانت وزارة التجارة الأميركية قد فرضت الشهر الماضي قيوداً على شركة «تي أس أم سي» التايوانية، المهيمنة على قطاع أشباه الموصلات في العالم، ومنعتها من تصدير شرائحها المتطورة إلى الصين.

تتزامن حملة بايدن التصعيدية على الصين، مع فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية. ومن المتوقع أن يحتفظ الرئيس الجمهوري بمجموعة من إجراءات بايدن الصارمة تجاه الصين عند تسلّم إدارته مفاتيح البيت الأبيض في 20 كانون الثاني (يناير) المقبل.

من جهتها، ردّت الصين سريعاً على التصعيد الأميركي، عبر حظر غير مسبوق للمعادن الأساسيّة في تصنيع الرقائق، ومنها رقائق الـAI. ووفقاً لشركة «بروجيكت بلو» الاستشارية، تستأثر بكين بـ48 في المئة من معدن الأنتيمون المنتج عالمياً الذي يُستخدم في الذخيرة وصواريخ الأشعة تحت الحمراء والأسلحة النووية ونظارات الرؤية الليلية والبطاريات، كما تستحوذ على 98.8 في المئة من إنتاج الغاليوم المكرّر، وحوالى 60 في المئة من إنتاج الجرمانيوم المكرّر. حظرٌ سيؤدي إلى حرمان الولايات المتحدة المعادن الأساسية في صناعة أشباه الموصلات، التي يتوقّع أن ترتفع أسعارها العالمية على خلفية التصعيد المتواصل بين القطبين.

من جانب آخر، تعّهدت الشركات الصينيّة بتسريع توطين سلسلة توريد أشباه الموصلات، معتبرة أنّها قادرة على مواصلة الإنتاج رغم

الإجراءات العقابية.

والجدير ذكره أنّه يُرجّح أن يستمر المسار التصعيدي الأميركي في وجه الصين، خصوصاً بعد استلام إدارة ترامب السلطة، وهو الأكثر تشدّداً في مقاربة الحرب التجارية بين أكبر اقتصادَيْن في العالم. وتؤجّج القيود الجديدة وإمكانيّة تصعيد إضافي لاحق من ترامب، المخاوف من أن تلجأ بكين إلى الرد بالمثل.

إلى ذلك، تعّهدت السلطات الصينية باتخاذ إجراءات لحماية مصالح شركاتها. وهنا، يلفت المحلّلون إلى أنّها جمعت خلال السنوات الأخيرة سلسلة من الأدوات للانتقام من الشركات الأميركية، أبرزها احتمال أن يصبح عملاق التكنولوجيا الأميركي «إنتل» هدفاً لها. وفي السياق، قالت «جمعية الأمن السيبراني الصيني» (CSAC) إنّ الشركة الأميركية «أضرّت باستمرار» بأمن البلاد القومي. علماً أنّ الصين تعد سوقاً رئيسية لـ«إنتل»، إذ شكّل سوقها ربع إيرادات الشركة.

وفي سياق متّصل، اشتكت غرف الأعمال الأميركية في الصين من أنّ الشركات الأميركية تواجه مشكلات متزايدة في بطء التخليص الجمركي وعمليات التفتيش الحكومية، خصوصاً خلال تصاعد التوترات الدولية.

مقالات ذات صلة

تكنولوجيا

أسترا: مساعد ذكي يخطو نحو المستقبل

الاخبار

الأحد 15 كانون الأول 2024

تكنولوجيا

منتزهات جزائرية على المريخ!

الاخبار

الأحد 15 كانون الأول 2024

الأكثر قراءة

لبنان
لبنان والحدث السوري: أسئلة حول المقاومة والاقتصاد والاجتماع والحرّيات
الاخبار
الجمعة 13 كانون الأول 2024

لبنان
هل يُطيح جعجع جلسة 9 كانون الثاني؟
الاخبار
السبت 14 كانون الأول 2024

قضايا وآراء
حرب الاستنزاف منذ «طوفان الأقصى»: النظرية الإسرائيلية
الاخبار
الخميس 12 كانون الأول 2024

لبنان
حقيقة المساعدات الإماراتية والسعودية
الاخبار
السبت 14 كانون الأول 2024

لبنان
«حزب الله» جنّد 30 يهودياً
الاخبار
السبت 14 كانون الأول 2024

لبنان
90 ألفاً دخلوا إلى لبنان خلال أيام وتمييز بين النازحين: أزمة النزوح تتفاقم ومخاوف من أحداث أمنية؟
الاخبار
الجمعة 13 كانون الأول 2024

من نحن | وظائف شاغرة | اتصل بنا | للإعلان معنا | اشترك معنا

صفحات التواصل الاجتماعي






